

دراسة تدبرية لسلسلة كأنها رأي عين | الحلقة 21 | د. شريف طه

يونس

شريف طه يونس

ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

لو بيده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما
بعد - 00:00:40

فان شاء الله هنبدا في صورة الافطار آ آ احنا كنا في سلسلة كأنها رأي. من سر هو ان ينظر القيامة كأنها رأي عين وكنا يعني انتهينا
تقريبا من الحديث عن سورة التكويد كنا وقفنا عند الوصية الرئيسية وبعض الامور المتعلقة بها - 00:00:52
ودي ان شاء الله ممكن نبقي نوتنها في وقت ثاني او ممكن نبقي نأخذ الصور كلها مع بعضها في الاخر آ آ بس عشان بس نلحق نخلص
الباقين اشرع في سورة الانفطار ان شاء الله - 00:01:12

آ سورة الافطار طبعا هي بتأخذ اهميتها من اه بالاهمية العامة لمجموعة الصور دي كلها وهي الصور اللي قلنا عليها النبي قال آ من
سره ان ينظر الى القيامة كأنها رأي عين - 00:01:25
هي الصور اللي بتحكمي القيامة او بتخبرنا عن احداث القيامة الصورة بتأخذ اهميتها من كونها واحدة من الصور اللي بنلاقيها اللي
فاتت بنصره ينظر لقيامتك لانها رائعة ثاني صورة على طول - 00:01:42

برضو بتأخذ اهميتها من كونها واحدة من الصور اللي هي اه اخوات هود بتأخذ آ آ اللي فيها اه حديث برضو عن القيامة وعن العواقب
والمصالح وكده وبتأخذها اهمية طبعا من كلها صورة منصور المفصل ككل - 00:02:01
وكمان صورة من الصور المفروض انها وسط المفصل تحديدا آ آ فيعني آ مفروض اهميتها حاجة جديدة تخص سورة الانفطار يعني
غير الحاجات العامة اللي تخص المجموعة دي تكون نوع من الصغير - 00:02:23

طيب اه الاشارة بس في الحديث عنها اول ما تتولد كده بسرعة اول حاجة اذا السماء فطرت اه طبعا احنا كان عندنا في مطلع سورة
كبيرة من المشاهد ربنا قصها علينا في آ - 00:02:44

دي اول الصورة يمكن هنجد ان سورة الانفطار ما فيهاش العادي الكبير ده من المشاهد. طبعا احنا آ آ يعني في حاجة اسمها القرائن او
النظائر اه اللي هي اه يعني مسلا زي صور ايه؟ اه الاعلى والغاشية مثلا. اه صور كده بتبقى قريبة الشبه ببعضها - 00:03:03
يعني هي ما بتبقاش تكرر لبعضها هي بتبقى الى حد كبير بتكمل المشهد او بتكمل الصورة يعني تبقى تتناول زاوية والصورة الثانية
بتتناول زاوية ثانية او بيتناولوا الزوايا متشابهة يعني - 00:03:27

خلاص اه اه طبعا صورة الانفطار يعتبر قرينتها صورة التكوين يعني حتى الواحد مسلا لما يقرأ يقرأ في الصلاة مسلا يفضل يقرأ
ويبقى لقاء الفطار آ آ فهما صورتين يعني آ آ ممكن نقول عليهم قرينتين يعني او نظيرتين - 00:03:41
طبعا احنا هنقارن كتير ما بين الانفطار والتكويد. يعني برضو المقارنات دي لحد كبير احيانا بترسخ المعلومات يعني طيب من اوائل
الحاجات اللي تستوقفنا ان الاحداث نفسها او المشاهد بتاعة يوم القيامة - 00:04:00

اللي المذكورة في سورة التهوير كتيرة. يعني اذا الشمس كورت وان حاجات كتير قوي لكن في سورة الانفطار في كام مشهد في صورة

الافطار مش يوم القيامة هم اربع مشاهد بس - [00:04:22](#)

يعني ايه للسما انفطرت واذا الكواكب انتثرت واذا البحار فجرت واذا القبور بعثرت هل هم اربع مشاهد فقط تهن لأ احنا يعني ضعفي هذا العدد موجود في سورة التكوين آآ عدد المشاهد المذكورة اكثر بكثير - [00:04:39](#)

الاربع مشاهد مشهد متعلق بالسما ومشهد متعلق بالكواكب ومشهد متعلق بالبحار واشهد على الارض آآ متعلق بالقبور تمام آآ يمكن لو بصينا للمشاهد اللي موجودة في سورة التكوين آآ هي برضو الى حد كبير مشاهد كده مشاهد في مشهد في - [00:04:58](#)

السما ومشهد آآ مشاهد على الارض اللي على الارض فيه في البر وفي البحر فبرضو يمكن هي يعني رؤوس المشاهد موجودة يعني يعتبر الايه آآ المكونات الرئيسية للبيئة المحيطة بالانسان موجودة يعني المكونات الرئيسية للبيئة المحيطة بالانسان لما يبص لها سما -

[00:05:21](#)

وارض والارض دي بر وبحر فبرضو هي يعتبر ذكرت المكونات الرئيسية دي نفسها السما نفسها اللي بيحصل فيها وبعدين الارض بر وبحر ايه اللي هيحصل فيها تمام طيب اه فيما يتعلق بالسما اه يعني اشارت لانفطار السما نقول يعني ايه افطارها - [00:05:41](#)

وبعد كده اشارت للكواكب وقلنا تعبیر الكواكب في في القرآن الى حد كبير بيعبر عن ايه الاجسام المعتمدة اللي هي مش عارف ايه زي كوكب بلوتو وكوكب نبتون والكلام ده. التعابين الفلكي او اللي هو في العلوم - [00:06:01](#)

لأ في الغالب بيعبر عن ايه عن الاجرام السماوي يعني كل ما يسير في السما القرآن سمى النجوم كواكب آآ انا زينا السما الدنيا بزينة الايه الكواكب كربة هو اللي في اللي بيزين السما ده فلكيا هو كواكب ولا نجوم - [00:06:17](#)

تلكيا في الفلك هي نجوم مش كواكب اصلا يعني في الفلك الكواكب دي اجسام معتمدة ما بتنورش ما تضيئش اصلا اني كوكب بلوتو ده ما بينورش ما بنشوفهوش في السما - [00:06:42](#)

ما بنشوفش مسلا كوكب نبتون ولا كوكب المشترى دي كواكب ما بتشربش في السما اصلا لان من الناحية الفلكية او من ناحية العلوم ان الكواكب اجسام معتمدة ما تتشافش في السما اللي بيتشاف ده النجوم. ويقولوا يعني للقمر نفسه هو برضه جسم معتم. بس عشان

بينعكس عليه ضوء الشمس وقربه من الارض - [00:06:56](#)

فبنشوفه منور ما علينا مش مهم يعني القصة دي بس اللي اقصد ان لما القرآن يقول الكواكب يبقى مش المقصود الايه الكواكب اللي هي عندنا احنا الفلكية. يعني المفاهيم اللي هي بقت حادثة دي - [00:07:15](#)

مش لازم تكون هي المفاهيم الصح هم العرب لما كانوا يقولوا الكواكب يقصدوا بها ايه؟ كل الاضراب السماوية. يعني كل ما في

السما. فلما ربنا يقول الكواكب يبقى المقصود به ايه - [00:07:29](#)

كل الاجرام السماوية وكل ما في السماوية واذا البحار والبحار معروفة واذا القبور قبور معروفة طيب هيحصل آآ يعني في الاربع حاجات دول هتحصل حاجات. الحاجات دي المفروض انها من علامات يوم القيامة - [00:07:40](#)

لو حبينا ندي وصف جامع للحاجات اللي هتحصل ايه اللي هيحصل يعني حبينا نقول هيحصل شوية حاجات في السما وفي وفي الكواكب وفي البحار وفي القبور فايه اللي يحصل غير احوالها. يعني برضو يعني عشان بس تبقى دي واضحة يعني - [00:07:57](#)

يعني اللي هيحصل هو عبارة عن تغير في الاحوال بتاعتها. تغيير في احوالها احوالها دي تتغير التغيير ده عبارة عن ايه يعني يعني زيادة في الحالة اللي هي عليها وصفها - [00:08:22](#)

انقلاب في الحل يعني ماشي يعني هو التغير اللي هيحصل صورته ايه؟ ان مش حالتها تتطور ولا تبقى احسن ده يحصل ايه انقلاب في الحالة اللي هي عليها اصلا يعني الحالة تستحيل ضدها - [00:08:35](#)

الحالة تستحل ايه؟ خلاص فيحصل انقلاب في الحالة دي طيب اه فنشوف مسلا السما ربنا قال ان السما هتنفطر السما تنفطر طيب يعني ايه تنفطر الانفطار هو ايه التشقق هتشقق - [00:08:51](#)

طيب هي السما اصلا تتشقق او فيها شقوق لأ ده هو ربنا قال تبارك الذي خلق تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم وايكم احسن عمل هو العز الغفور الذي خلق سبع سموات - [00:09:21](#)

طباقا يا اما طبقات فوق بعضها يا اما متطابقة في الحسن والكمال ما ترى في خلق الرحمن من تفاوتل فارجع البصر هل ترى منه تزور
وتقول يعني ايه شقوق فهي السما اصلا ما فيهاش شقوق. يعني السما دي يعني - [00:09:37](#)
آآ مكتملة البناء لان المتوقع في هذا السقف كبير جدا اللي هو المحيط بالارض المتوقع ان مع اتساع السقف ده ان يحصل له ايه
بيتشق اه ده المتوقع انه مأساة السقف ده يتشطب - [00:09:58](#)
يعني زي زمان كده عشان بس اقرب المشهد اقول مش زمان يعني هو دلوقتي لما احنا اه لو في واحد اه هو بتاع محارة وعاييز يمحرم
مسلا مساحة قد اللوجو ده كده - [00:10:16](#)
مساحة صغيرة كده فهو مش بيقاش قلقان انها تشقق لانها مساحة صغيرة انها مسلا لما بيطلبوا منه يعمل الحيطه كلها يعني ممكن
يعمل المساحة بتاعة اللوجو ده بطبقة رقيقة كده ومش قلقانها تشقق ولا لأ - [00:10:31](#)
لكن مسلا لما يقولوا له اعمل الحيطه كلها يقول لأ ده احنا لازم نعمل تحتها مش عارف ايه ونحط ايه ونزبط ايه عشان ما تشققش فكل
ما المساحة بتتسع كل ما فرصة حدوس الشقوق ايه؟ تزداد. فطبعا السماء هذا السقف الكبير بهذا الاتساع الرهيب - [00:10:45](#)
المتصور ان يبقى في شقوق اصلا. يعني متصور انه يتشق. لكن هذا لا يحصل طيب ايه اللي هيحصل للسماء بقى؟ نهت ايه فتنشق
السماء فطرت يعني ايه؟ انشق آآ حتى ربنا لما اراد انه يعبر عن ان السما هتتفعل انفعال غريب - [00:11:03](#)
ماشي مع اه مع جريمة كبيرة وهي جريمة اه ادعاء الولد لله سبحانه وبحمده فربنا قال تكاد السماوات ايه؟ يتفطرن منه في قراءة
يوم فطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا ان دعوا للرحل يعني ولا - [00:11:26](#)
فيعني الحالة دي هذه الحالة من التصدع او الانشقاق اه هذه الحالة حالة اصلا اه حالة معناها ان الشيء ده فقد صفته التي هو عليه
المفروض ان مسلا قلب الانسان متماسك - [00:11:48](#)
لكن مسلا ما يأتية فاجعة او يأتية امر يوجع قلبه او يزلزل قلبه كثيرا يقولوا قلبه تصدع تصدع قلبه صداع بدأ يتشقق طيب المهم
يعني اذا السماء انفطرت يعني انشق - [00:12:06](#)
طيب وفي بعض العلماء بيقول ان فطرت يعني سقطت بطلت يعني ايه سقطت بص طب تسقط تروح فين يعني ايه السما اصلا ممكن
تقع على الارض ودي حالتها يمسك السماء ان تقع على الارض الا بايه - [00:12:24](#)
باذنك يعني السما اصلا احنا يعني احنا متخيلين ايه النص فيه مساحة من المش عارف ايه بين السما وبين الارض فعامله ايه؟ لا طبعا
ربنا اللي يمسك السماء دي انها تفضل في موقعها ده ويمسك الارض دي انها تفضل في موقعها دي - [00:12:52](#)
والا لو لو ربنا ترك كل واحد فيهم لطبيعته هيحصل ليه السماء دي هتسقط على الايه على الارض ان الله يمسك السماوات والارض ان
تزولا ولان زالتا ان امسكها من احدهم بعد تزولا يعني ايه؟ تمشي - [00:13:10](#)
لقت زول عن المكانة والواقعة اللي هي عليه اصلا. عن الحالة اللي هي عليها اصلا. تمام وربنا يمسك السماء ان تقع على الارض يعني
ممكن السما تقع على الارض فبرضو قالوا ايه من من من معاني الانفطار الايه؟ السقوط - [00:13:27](#)
السماء دي تسقط بقى تقع عشان كل حاجة تختلط في بعضها طيب فده معنى ان السماء انفطرت طيب واذا الكواكب انتشرت انتشرت
يعني ايه لا تتاثر بقى ما تتناثر وتساقطت روح يمين وشمال المفروض ان الكواكب دي لها ايه - [00:13:42](#)
الى مواقع ومسارات وكله في فلك يسبحون يعني فتلاقي بقى ان الحاجات اللي بتجري في فلك دي المفترض ان مسلا ما يعني
سبحان الله الواحد كان بيشعرها في ايه يعني آآ الناس مسلا بتتخيل ان في السما في الجو - [00:14:10](#)
الدنيا فسح. انا عادي بقى يعني طيارة عايزة تطلع تطلع يعني باش آآ واحد طيارة مسلا عايزة تمشي مسلا تروح من مصر مسلا عايزة
تروح السودان حتى تروح السودان ما هي السما واسعة - [00:14:29](#)
ياخد له اي حته يا عم ولا يعمل له غرزة كده ولا يركن على جنب آآ انا اذكر في مرة في كنا مش عارفين المطار ايه وكده مش فاكر
يعني - [00:14:44](#)
وسابونا في الطيارة ساعة فقال لك عشان ايه اصل الخط الملاحي اللي هي ماشية فيه الطيارة بالخطأ في طائرة تانية مشيت فيه

طب ما تمشي جنبها. ايه رأيك يعني السما ما هي واسعة يعني تخيلوا مسلا بخطوط الملاحظة - [00:14:54](#)

اللي هي الجوية دي على مستوى العالم خطوط وطرق موجودة في الايه في الجو طرق يعني لو لو مسلا طيارة دخلت في طريق

طيارة تانية هتعمل فيها ايه؟ يعني ما هو طاعن بقى مش ماشي - [00:15:10](#)

مش اللي هو زي آآ على الارض هو ماشي مسلا وشاف العربية اللي جاية يمين والعربية اللي جاية شمال وعنده مرايات على الجنب

ومرايات ورا واخذ باله الكلام ده - [00:15:22](#)

والطيارة برضه مش اللي هي ماشية بسرعة ايه يتحكم فيها عشان اللي هي مسلا زي العربية اقصى عربية تبقى ماشية تبقى ماشية

مسلا بسرعة مية وخمسين كيلو متر في الساعة مية وخمسين كيلو متر في الساعة دي بالنسبة للطيارة - [00:15:32](#)

فدي ماشية بسرعة غير عادية ودي ماشية بسرعة غير عادية فلو ما فيش اصلا خطوط يعني معروف يعني ما فيش حاجة اسمها ايه؟

اللي هو طيارة جاية من بعيد كده فشافت انها اوضة الطيارة التانية في الطريق بتاعي فتيجي مسلا - [00:15:44](#)

عاملة ايه ولا تيجي مش عارف ما فيش لا سرعتها تسعفها ولا اصلا هو ايه ولا شايف اصلا ان هو مش شايف هو في الغالب اصلا

ببقي يعني يعني كنا راكبين طيارة - [00:15:57](#)

قال لك مش عارف معكم الكابتن مين كده؟ واحدة ست فقلت طب ده احنا اصلا كده كده الواحد وهو ببقي ماشية على الارض وفيه

واحدة سايقة عربية ببقول يا رب استرها اصلا - [00:16:09](#)

يعني ببقي قلقان وبنعرفهم كده من بعيد اللي سايقة دي واحدة ست ولو واحدة عملت حركة غبية عليك في الطريق ودي ست في

الغالب هتسوق بنا في الجو وهي اللي سايقة بنا كمان - [00:16:22](#)

فطبعا حاجة تقلق يعني وبعدين قعدت افكر اصلا ايام ما بتسوقش هي ما بتعملش حاجة لان هي في الحقيقة هو مساري هي بتعمل

ايه؟ بتراقب المصائب. انا طبعا في دماغي السواقة بتاعة الارض - [00:16:38](#)

اللي هي مسلا حد هيعصبها هتيجي راكنة عليه تيجي خبطانة في طيارة تانية ولا تيجي مش عارف قرفانة مش عارف لأ هو ما او

مسلا يجي لها مش عارف ازمة فتضطرب جامد وتقع تصوت وكده - [00:16:50](#)

هي قعدت افكر لقيت اصلا هي مش بتايه هي في الحياة ما بتسوقش ما بتعملش اي حاجة هو حاجات حسابات قدامها وشوية

حاجات بتمشي عليهم وخلص مش اكر من كده كأنها يعني بتعمل آآ بتحط بتاع في الميكروويف وبتزبط لها ارقام وخلص يعني ما

بتعملش حاجة - [00:17:04](#)

الا طبعا اكيد في تدخل يعني مش مسطحش المسألة بس اللي اقصد ان ايه ان يعني آآ السما دي نفسها لما البشر حبوا يمشوا فيها

يمشوا فيها بحاجات ايه؟ يعني واحنا مش في السما احنا مش في السما اللي هي فوق ده احنا في الغلاف الجوي يعني - [00:17:23](#)

فالغلاف الجوي ده اما البشر حبوا يمشوا فيه بمخلوقات اللي هي زي الطيارات احتاجوا ان لازم يعملوا ايه بيعملوا افلاك يسبح فيها

محكمة الدقة لازم يعملوا يعني حركة ملاحظة جوية عالمية خريطة كده للعالم كله ما فيهاش فصال ما فيش حاجة اسمها حد دماغه

كده تضرب يقول لك انا هعمل بلاحة مع نفسي - [00:17:41](#)

ما فيش حاجة اسمها كده. حركة ملاحظة جوية عالمية بخطوط واضحة ومسارات يمشوا فيها تمام بسبب ايه ان هو فوق مش بقى

مين اللي شاف ولا مش شايف وفي نفس الوقت ايه - [00:18:07](#)

آآ سرعة رهيبية وآآ ولما نيجي نبص برضه نجد ان بعد كل ده في كمبيوترات وفي آآ حركات مراقبة على الارض الطيارات اللي فوق

دي والطيارة دي عليها تيار ومساعد طيار وكل الكلام ده كله ولازم يعملوا ايه - [00:18:20](#)

يضبطوا افلاك يسبحوا فيها فلکم ان تتخيلوا السماء اللي مليانة بكل الاجرام دي. الجرم الواحد منها ممكن يبقى حجمه اضعاف الكرة

الارضية حجم الواحد منهم اضعاف الكرة الارضية وده ببسبح فين - [00:18:37](#)

في السنة ويبسبح بسرعة خيالية يعني مش اللي هو بقى ماشي كده لأ ده صرح خيالين كل ده ببسبح كله كده فين في السماء

ببسبح بسرعة خيالية وكل واحد في ايه - [00:18:55](#)

في فلك بتاعه ما بيتجاوزوش كل اللي احنا شايفينه في السما ده كل ده بيحصل له وبيعمل ايه ؟ مش واقف في السما ده بايه ؟

بيسبح في السما كل ما بيسبح بيتحرك بشكل - 00:19:15

في في مسارات محددة بدقة متناهية من سنين يعني منذ خلق الله السماوات والارض الى قيام الساعة. كل الافلاك دي بتسبح طب

مين بقى اللي بيسوق بين الرادارات يعني سبحان الله - 00:19:32

وما فيش بقى اللي هو احنا الارض مسلا لقينا نفسنا كده مرة واحدة كده. كنا عمالين نتهاز جامد يجي ربع ساعة. ايه اصل فيه مطبات

في السما يعني رغم كل الاحكام ده مسلا تجد كتير جدا يبقى مسلا اللي هو سايق الطائرة ده - 00:19:51

يعني مرة احنا مسافرين الصين حصل تيجي اربع خمس مرات كل شوية ايه نقعد ربع ساعة ونص عمالين نترج بشكل رهيب كأننا

هنقع على الارض اصلا ليه يا اصل في مطبات قوي مطب في البتاع - 00:20:05

ما حصلش الكلام ده ما شفنا هوش احنا على الارض بفضل الله سبحانه وبحمده وده واحد من اجراءه تبصوا على لو لو الناس بتوع

الفلك او الناس بتوع العلوم او السايينس راسمين الكواكب ديت لهم راسمين ده جنب ده جنب ده مدارات كده يا سبحان الله -

00:20:17

وكل ده على مجموعة واحدة بس مع المجموعة الشمسية على اللي اكتشفوه منها من الكواكب اللي بتدور فيها فضلا عن آآ عن غيرها

على يعني المفروض يعني المجموعة الشمسية او الشمس دي واحد من النجوم الصغيرة قوي قوي مقارنة بالنجوم الكبيرة اللي احنا

بنشوفها في السما دي - 00:20:33

يعني كل واحد من النجوم اللي بيشفوفوها في السما دي ده اكبر اضعاف الشمس وعنده قصته بقى من الكواكب بتاعته والاجرام

المحيطة به وكل الكلام ده كله في السما بيسبح في ايه - 00:20:49

سبحان الله في فلك وكل في فلك ايه يصبحوا بل منبعدش قوي يعني ما نروحش بعيد خالص ما نروحش بقى عند نبص احنا على

على الاقل على ثلاث حاجات احنا عارفينهم كويس جدا - 00:21:02

الارض والشمس والقمر هنبص على الارض والشمس والقمر اهم دول ثلاث ثلاث المفروض اجراهم موجودين فين في السما بيتحركوا

مع بعض مش هقول بقى نروح بعيد خالص خالص قريبين اهو - 00:21:15

لقينا مسلا في مرة كده القمر راكن اصل هو خد الحطة بتاعة الشمس المفروض تسبح فيها ما هم المفروض بيسبحوا في ايه في

منطقة واحدة يعني مش بيسبحوا مش مسلا ده هنا وده هنا وده هنا بيسبحوا في منطقة ايه واحدة - 00:21:28

وبيدوروا في فلك واحد اصلا ده بيدور كده كده وكل واحد له الفلك بتاعه الخاص به اللي بيدور فيه ما حدش تاني يدور فيه فما

لقينا في مرة ايه يا جماعة النهاردة الارض هتولع ليه؟ اصل الشمس آآ قريت جامد. ومسلا آآ السواق بتاعها نعس فقرب من الشمس

جايب من الارض - 00:21:43

بجد لدرجة زي ما قلت لكم قبل كده ان البشر على الارض بقوا عاملين نفسهم حسابات سبتة ما بتتغيرش من دقة ماشي الحركة

بتاعة الاجرام دي ماشي يعني حسابات ثابتة في ايه؟ حساب ثابت مثلا - 00:21:59

في المد والجزر بتاع البحار اصل البحار ده يبقى فيها مد دلوقتي هيبقى فيها جزر دلوقتي بناء على ايه حركة القمر حسابات في

الشهور والايام حسابات فلكية والله شهر مسلا آآ - 00:22:31

شعبان السنة دي هيكون تسعة وعشرين. ليه؟ لانه في الغالب الحسابات الفلكية هيبقى كذا. ويروحوا يشوفوا الهلال فعلا يلاقوه ايه

يلاقوا ان الهلال بتاع شهر رمضان طلع وفعلا هو شعبان تسعة وعشرين - 00:22:50

آآ بقوا بيحسبوا حاجات يعني هي اشبه يعني اللي مش فاهم ممكن يتخيل ان هم بيعلموا الايه؟ الغيب. بس مش بيعلموا الغيب. هو

عامل ايه؟ هو عنده لان فيه سنن كونية محكمة هو بيحسب على ايه؟ على اساسها. تمام؟ والمسألة دي برضو مهمة - 00:23:02

مثلا حاجة زي الكسوف والخسوف مفروض ان الكسوف ده حاجة هائلة آآ او الخسوف حاجة الناس هتشوفها بشكل واضح الناس

هتشوف ان الضوء بتاع القمر مسلا في اللي بيسموه فلكان الخسوف يعني هم فلكين ويسموا بتاع القمر خسوف وبتاع الشمس

كسوف. لكن شرعيا ده اسمه خسوف وده اسمه كسوف عادي. الاتنين - 00:23:27

ما فيهمش مشكلة وحدة تسميع المهم فمسلا نشوف اه لما القمر كده بيخسف ماشي؟ آآ فضوءه المفروض مش بيتشاف يعني ضوء مش هيتشاف دي حاجة الناس كلها بتايه بتشوفها وبتبقى واضحة للناس والناس كلها عارفها. تمام - 00:23:53

وحاجة غريبة جدا مش حاجة سهلة يعني زي مسلا القمر الدموي اللي كان موجود من قريب ده حاجة غريبة جدا يعني المفروض انها تسترعي الانتباه فطبعا شخص عادي مسلا هم قبلها بتلات اربع شهور بيقلولوا فيه ايه؟ فيه خسوف كلي هيجصل يوم كزا الساعة كزا - 00:24:13

حد يقول لك ده ايه بدا يعلم الغيب ماشي؟ في حد يقول لك ده ايه ده بيعلمه الغيب. لا هم مش بيعلموا الغيب يعني ولا يعلموا الغيب هي كل القصة ان في سنن كونية محكمة هم بيحسبوا ايه - 00:24:31

عليها. طيب اقرب لكم المسألة احنا مسلا عندنا في الطب في حاجة اسمها الالتهاب الكبدي الوبائي الف باب الكاميرا الامامية الف دال آآ فيروس اسمه فيروس ايه بروحيان من الالتهابات في الكبد زي فيرس بي وفيرس سي والحاجات دي كده. بس ده فيروس لطيف يعني ما بيعملش مشاكل كتيرة في الكبد - 00:24:46

المهم ففيروس ايه ده هو لما بيروح يصيب الكبد بتاع الانسان ليه سنن سابتة يعني في الغالب دي سنن سبتة. ان هو اول ما بيصيب الكبد بتحصل الاعراض الفلانية بعدها في فترة تتراوح من خمس تيام لسبع تيام تحصل الاعراض الفلانية - 00:25:06

بعدها بسبع تيام تحصل الاعراض الفلانية. مراحل نخطو نقعدو عليها ابريق تريك فيز اكتروك فيس بوست اكتروك فيس تمام؟ المهم فمسلا لما بتيجي الام وانا في اكتشفت مسلا ان الولد فيه اشتباه او الى حد كبير هو عنده التهاب كبدي وبائي الف - 00:25:26

وهو في المرحلة الاولى فبقول لها اللي هيجصل في المرحلة الثانية والايه والتالته. تمام؟ واقول لها بعد بالكثير خالص من خمس تيام لاسبوع هتلاقي بدأ الاعراض دي تختفي وعينه اصفرت - 00:25:45

وبعدين هتفضل مصفرة وتزيد جامد جامد جامد جامد وبعد الفترة الفلانية تبدأ السفر دي تروح ويحصل له كزا طبعا الامة هتروح البيت وتلاقي نفس الكلام بيحصل زي ما الدكتور قال ايه - 00:25:59

بالزبط هو مش موجود مع الوالد اصلا فهتقول هي هتقول ساعتها ده الدكتور بيعلم الغيب لا مش بعالم الغيب ده هو قال كلامه بناء على ايه على سنن طبعا الكلام ده بقى لازم يبقى يعني - 00:26:10

واضح عند الناس عشان خاطر ان الناس احيانا لما بتجد انسان عنده علم كويه يقول كلام يعني مسلا مسلا ممكن انت تقعدي مسلا مع اخت فيكون عندها فراسة فراسة هي يعني بتفهم الناس وفي ناس عندها غفلة ناس بسيطة كده ما بتركزش انما في ناس من كتر تعاملها والناس اللي عندها فراسة. فتيجي تقول لك على فكرة فلانة دي هتعمل كزا - 00:26:25

يطلع كلامها ايه صح وعلى فكرة هيجصل كزا يطلع كلامها ايه لا بس دي شكلها مكشوف عنها الحجاب. تحس ان في حاجة بينها وبين ربنا كده. ما دي غباوتك انت. يعني هي برضه هي في سنن برضو في الايه - 00:26:46

البشر يعني في في العلاقات البشر فيهم سنن زي ما في في ابدانهم سنن في في ايه؟ في وجدانهم سنن في سنن برضو في الكون. تمام؟ فساعتها ما نقولش ان الشخص ده بقى ايه؟ يعلم الغيب. واحدة تقول لك سبحان الله! رغم انها بص مش ملتزمة - 00:26:59

ومش عارف وفيها ما بتصلش بس سبحان الله تحلم الحلم يطلع لك زي مش عارف ايه. وتقول ايه يطلع سي دي في يعني شكلها لها حال مع ربنا. اصل قلبها - 00:27:16

موصول بربنا لأ خالص ما ليش دعوة بالقصة دي خالص دي مهارات مهارات ان هو فاهم السنن ويعمل ايه ويضبط الامور بناء على السنن بس مش اكثر من كده. واحدة مسلا من كتر ما تعبلت - 00:27:26

ده بيحصل في ايه لبتوع الامراض النفسية او مسلا الدكاترة النفسيين واحدة تقول لك انا متابع مع فلانة اللي هي بتيجي في التليفزيون ولا مش عارف ايه اللي هي بتاع النفسانية دي - 00:27:41

وقالت لي انت على فكرة كزا كزا كزا. وقالت لي كل حاجة بالزبط. قالت لي يحصل لك كزا وحصل بالزبط اهو وانت تقول لي مش

عارف دين ومش دين اهي دي هي اصلا مش مسلمة - 00:27:52

او تقول لك مش ملتزمة خالص بس ايه ما هي السنن برضو في النفوس البشرية فيها ايه؟ سنن عادي خالص يعني مش انما احنا للاسف النقطة دي احيانا بسبب جهلنا وعدم فهمنا تخيلنا نعمل ايه؟ بنرفع الشخص فوق منزلته اصلا - 00:28:02

الكلام ده انا بقوله على مستوى عام. فضلا بقى ان يحصل مع الشيوخ ان ده يحصل بقى بين التابع والشيوخ. لان التابع يقول لك ايه الشيخ بتاعنا كان عنده رؤية عميقة - 00:28:18

عايز يقول وكأنه عايز يقول ان هو مؤيد من الله بس مش ايه يعني مش قادر يقول انه مؤيد من الله وكأن مسلا هو عايز يقول ان ده مسلا حد كده مش مش زينا - 00:28:31

بينزل له وحي بس مش قادر يقول كده. وكل ما هنالك ان العالم ده عشان عنده علم بايه؟ بشيئين قدر يقول. ولو انضاف لهم تالت هيقول كويس قوي عنده علم بالشرعية السنن اللي في الشريعة سنن ربنا انه هينصر بعد كذا وهيهلك كذا وعنده علم بالتاريخ سنن التاريخ - 00:28:44

لو نضيف لهم بقى كمان ان عنده علم وادراك للواقع فالى حد كبير كلامه هيايه فيبقى دقيق ولا يكاد يتخلف فاحنا نتصور ان هو ايه ليه ارتباط بايه؟ بصلاحه هو. اكيد طبعا اللي هو عنده صلاح هيكون يعني موفق اكرر - 00:29:04

بس الموضوع مش مرتبط بايه بصلاحه فعلا والا قد تجده مسلا في الاحداس اللي مرت في مصر اغلب الشيوخ اللي هم شيوخ كلامهم كله طلع غلط وفي ناس كده مش يعني من ناحية التدين والمشيمة مش متخيل ان هم يكونوا بالصورة دي كلامهم هو اللي طلع ايه - 00:29:22

صح بصيرة البصيرة دي يعني مش لازم يكون لها علاقة بالايه؟ يعني اه العالم ده مسلا عنده الاداة الشرعية قوية جدا بس عنده الاداة الشرعية حافزها مش فاهمها يعني حافز النصوص الادلة الشرعية بس ما عندوش استقراء مسلا للاحكام وغيرها - 00:29:39

الادلة التاريخية مش حاضرة عنده والادلة الواقعية مش حاضرة عنده وممكن واحد عنده الواقع كويس والتاريخ حاضر كويس جدا. والاداة الشرعية اخف سن فيقول كلام ادق من مين؟ من اللحية. فالناس تنبهر به - 00:29:56

يعني واحد من الدعاة والمصلحين في الفترة اللي فاتت يعني بعد سورة يناير كده كان اغلب الحاجات اللي بيقلوها بتحصل في مصر فالناس ايه مفتونة جامد جدا. سبحان الله! وكأنه وبيعتبره ده من من امارات ان هو ينبغي ان ايه - 00:30:08

ان يتبع لأ مش لازم يعني مش لازم يضايقكم من امراض ينبغي ان طب يقول لك طب والشيوخ التانيين اهو ولا حد فيهم قال اي حاجة عدل ما هو ده قصور عندهم برضه هم هم يعني هم ما ما عندوش بصيرة او في فرق ما بين اللي هو حامل للعلم وفاهم للعلم - 00:30:24

فمممكن يكون حامل العلم بس مش فاهمه احنا قلنا قبل كده فرق كبير بين العلم والحكمة الحكمة دي قضية تانية خالص انا ممكن اكون عارف الاحكام حتى هم كانوا بيقلوها مش الفقيه - 00:30:41

اللي هو عارف الاحكام الفقهية. اللي عنده قدرة على انزال الاحكام على الوقائع ففقيه ده الفقه ده من الفهم ففي ناس هم حاملين بس للنصوص بس مش فاهمينها يعني كويس بعمق - 00:30:51

المهم يعني الشاهد عايز اقول ايه؟ ده كان كان يعني مزلة اقدام وافهام واقلام كتيرة قوي من المسلمين ان احنا نفتن بزيادة بايه؟ بحد دي ايه؟ سنن دي في النهاية ايه - 00:31:04

سنن ده الكلام ده بنقله على حد مسلا احنا عارفين واثقين انه مش هيسلك سبيل غير شرعي ماشي يعني عارفين حد متأكدين وواثقين ان هو مسلا مش هيستعين بجن مش ايام سحر - 00:31:16

مش هيضرب ودع طب اذا كان بقى شخص احنا كمان مش متأكدين من القصة دي يعني بقى الدجالين دول اللي هم يعملوا حركات كلها دجل وما بيصلوش ومش عارف ايه. وتيجي واحدة تقول لك ايه والله ده سبحان الله - 00:31:33

قال لنا كذا كذا وحصل بالزبط والله عمل كذا كذا حصل بالزبط وتم كده ويحصل بالزبط يعني لو الدجال ده فتنته بتزيد لما

مسلا يكون عنده خبرة بالبشر شوية - 00:31:50

قطنته تزيد قوي ان هو كمان يببقى عارف البشر ان هو لما هيقعد يخوفها يقول لها كزا هي هتعمل ايه؟ هتخاف. وهتيجي ولم يعد يقول لها مش عارف ايه كزا - 00:32:04

فاللي اقصد ان المسألة دي بس مسألة الجريان الامور على سنن ايه اللي دخلنا في حنة جريان الامور على السنن ان هو كل حاجة بتجري على سنن حتى الامور الفلكية دي - 00:32:16

زي الخسوف والكسوف بتجري على سنن فهو بيحسب اسمها حسابات فلكية طيب ايه اللي خلاه يحسب الحسابات بالدقة دي ان الحركة بتاعة الاجرام دي ايه؟ دقيقة جدا لدرجة ان البشر بنوا حياتهم عليه - 00:32:28

وبنوا حساباتهم عليها انها دقيقة جدا فانا بس عايز اوصل لكم فكرة الدقة المتناهية اللي في ايه؟ اللي في حركة الافلاك دي زاتها وما يجري في السماء دقة متناهية لدرجة ان البشر حسبوا حياتهم ايه - 00:32:50

غالية حسبوا كتير ما يتعلق بحياتهم عليه. قال لك بعد عشرين سنة يحصل الكسوف الفلاني. بعد خمستاشر سنة كزا. وفي الغالب من اتناشر سنة حصل كزا كل الكلام ده كله كل البناء اللي هو بناه ده كله بناه على ايه - 00:33:06

على هذه الدقة المتناهية اللي زي ما احنا بنقول في الطب مسلا بنينا ان اللي يجي له كزا يحصل له كزا سم كزا سم كزا من كتر ما ايه؟ ما دي الامر ده بيجري بنفس - 00:33:21

الدقة بنفس الاضطراب بيضطرب يعني بيتكرر بنفس الشكل كل مرة. تمام طيب فاهم الكلام ده مهم ليه بقى؟ علشان لما نيجي نشوف ان دلوقتي ايه اللي هيحصل يوم القيامة؟ اختلال المنزومة دي - 00:33:31

طيب اختلالها يعني ايه؟ صلاحيتها انتهت لا الله سبحانه وبحمده اراد بان خلاص الكلام ده ما يحصل فبناء عليه ركز بقى هو ربنا لا يحتاج ان يقول لنا كلام كتير عن السما - 00:33:49

كفاية انه يقول ان السما بس ايه انفطر. انفطرت يعني حصل ايه كل حاجة كل حاجة بقى هتتطلب كل حاجة بقى. يعني الدماغ تروح يمين وتروح شمال. كل حاجة ايه - 00:34:07

فمش محتاجين كلام اكتر من ايه يعني انا اضطريت ان انا اروح واقول الدقة والاحكام والقصة دي كلها علشان بس نتصور اللي هيحصل لما السنة ايه تتشقق بس بس لو تشققت كل الحسابات دي هيحصل لها ايه - 00:34:22

كلها تختل. كل ده يضطرب كل القصة دي سواء كان في السماء او في الايه؟ او في الارض تمام؟ علشان كده اصلا كلمة الانفطار كلمة جامعة اصلا. وهو اسم السورة - 00:34:37

لان الانفطار ده زاته لما يحصل نتوقع كل اللي وراه بقى. ان المنزومة نفسها كلها تايه هتختل بقى خلاص ما هو نيجي نبص على الكواكب حركة الكواكب دي مرتبطة بايه - 00:34:53

قد ايه السنة محكمة والامور طب حصل بقى انشقاق هنا فدي بقت عن دي الكواكب هيحصل الافلاك بتاعتها تضطرب طبيعي. طيب البحار مرتبطة بايه السماء برضو يعني الماية يا جماعة حركة ده انا بقول حتى هم بيقولوا حركة المد والجزر مرتبطة بايه -

00:35:06

بالقمر يعني ان البحر نفس الماية اللي فيه تتمدد كده وتروح ناحية الشاطئ او انها تنضم وتخش لجوة ده مرتبط بحركة الايه؟ القدر يعني فتخلوا بقى ان القمر اللي في السما ده حصل له ايه - 00:35:28

انتظروا يعني خلاص راح يمين راح شمال مش في مكانه هيحصل ايه للبحار كل حاجة هتتطلب بقى يعني ما دا طبيعي جدا. طيب القبور ايه اللي هيحصل للقبور؟ القبور هيحصل لها كده ليه - 00:35:44

ربنا هياذن للقبور انها تبعثر خلاص حتى الارض نفسها ما تبقاش القبور في ايه؟ في مكانها واوضاعها وقصصها الله المستعان طيب فاللي اقصد ان الفطار زاته هو حاجة لو حصلت هتعمل ايه - 00:35:57

هي اثم الاضطراب في كل الممسل ابتداء الفطار اللي هو الانشقاق او السقوط طيب وبناء عليه لما السماء تنفطر الكواكب هتنتشر

يبقى كل واحد ايه اه تساقط بقى وتروح يمين وشمال الحاجة تناثرت يعني تفرقت - [00:36:13](#)

ارحب طيب البحار لا تفجر يعني تفجر البحار هتمتلى بماية طيب المواردي بيقول ثلاث اقوال احدها ان هي تيبس هجرت يعني ايه بست والقول الثاني انها هتختلط ببعضها كلها وتبقى بحر واحد لان في الحقيقة لو قعدتوا تتأملوا كده تبصوا على - [00:36:31](#)

المسطحات المائية اللي موجودة على الارض هي قريبة جدا من بعضها يعني سهل قوي انها وفيه حتى يمكن ما بين المسطحات المائية وبعضها ما يسمى بالمضايق بالجغرافيا المضايق ما في مضيق ما بين مسلا آ البحر المتوسط - [00:37:10](#)

ومثل المحيط الاطلنطي او الاطلسي اسمه مضيق جبل طارق فده مضيق موجود. فالمضايق دي نفسها يعني كده كده اصلا ان البحار والمحيطات دي ايه؟ سهلة اوي تكون متصلة يعني ففي ناس قالت فجرت يعني خلطت فصارت بحرا ايه؟ واحدة - [00:37:28](#)

تمام آ الثالث فجر عذبتها في مالحةا ومانحةا في عذبه يعني هتختلط ببعضها ما بتخشش ببعضها. المالح في العذب والعذب في المالح وفي ناس المواردي قال ويحتمل رابعا انها فاضت - [00:37:46](#)

يعني امتلات زي ما حاب تقول كده بقى امتلات خالص البحار دي طيب بناء عليه احنا عندنا كلمة الانفجار او التفجر ان حاجة فرقعت فهو مش المعنى هنا عشان بس الناس ما ايه دماغها ما تروحش لايه البحار فشجرت يعني البحار هيحصل لها ايه؟ هتقعق تفرقع بقى ومش عارف ايه وتطلع كأن البحار هتبقى بمب يعني - [00:38:06](#)

لا وائل بحرف الجرد يعني هو عند العرب اه ممكن فجرت دي تبقى يبست انها فيها مية فيبقى عكس حالها ان يحصل لها ايه؟ يبوس طيب البحار معروف ان لها ايه - [00:38:29](#)

حدود معينة. انا قلت مسلا بناء على حدود البحار ووضع الماية فيها البشرية يعني بيحصل فيها اضطراب كبير لما يحصل حاجة اسمها فيضان يعني او اعصار ايه اللي حصل ان منسوب المية بس ماله؟ زاد يعني مش مش اللي هو معتاد انما مسلا في بلاد كاملة - [00:38:44](#)

هي مبنية اصلا البلاد دي على حساب ان المسطح المائي ده اخره كده يعني مسلا مكان زي الاسكندرية كمحافزة في مصر اهي مسلا. او غيرها من المحافظات الساحلية تخيلوا مسلا ان البحر المتوسط ده خد له مسلا اتنين كيلو كده في اليابسة - [00:39:09](#)

واتنين كيلو دول مش حاجة يعني يعني اتنين كيلو لجوة كده بس. دخلهم في اليابسة كده. اتنين كيلو دول يعني ممكن يجيب نص اسكندرية انما في مباني هناك مسلا لها الف سنة - [00:39:30](#)

بمكانها بوضعها بنظامها الساد فالبهار لما تبقى ليها المفروض حدود سابتة طيب فجرت يعني ايه وكأن الحد ده انفجر فدخلت في بعضها خلاص بقى ما بقاش في حدود الحد اللي موجود بين البحر المتوسط مسلا والبحر الاحمر - [00:39:42](#)

آ الحد ده المنطقة مسلا كلها دي اللي هي فيها قناة السويس دي المنطقة دي فبقوا مع بعض بحر واحد والمنطقة اللي ما بين البحر المتوسط والبحر الميت يلا بقوا بحر واحد - [00:40:02](#)

اه ده من المعارف والشك آ من معاني فجرت ان الماية بتاعتها تختلط ببعضها. يعني العزف في الملح والملح في العزم وده هقول للقول الثاني اه دي العرب بتقول الكلمة بجد. لأ - [00:40:16](#)

لأ هو في اصل للكلمة اصلا. اصل الكلمة ما احنا بنقول لأ في حاجة اسمها الاصل وفي حاجة اسمها الاستعمالات اصل الكلمة يعني الكلمة دي هي في اصلها بتعبر عن ايه؟ المادة نفسها. مسلا لما نقول - [00:40:43](#)

على سبيل المسال اه مادة برراء بتعبر عن كذا لكن صارت تستعمل في كذا وكذا وكذا في استعمالات لغوية يعني العرب صارت تستعملها هنا وهنا وهنا وهنا طيب وفيه استعمالات - [00:41:02](#)

شرعية جديدة يعني مادة بررة دي ما هي او مادة بررة هي كانت بتستعمل في التعبير عن البر. البر اللي هو عكس البحر فهما كانوا بيطلقوا على اللي هو عكس البحر ده بيطلقوا عليه ايه - [00:41:18](#)

طب هو لما نرد الاصل مادته اللي هي ايه؟ برر اصلا فده اسمه استعمال ايه لغوي خلاص فيه بقى استعمال شرعي ده جديد ان البر ده مسلا بقى بيعبر عن حسن الخلق - [00:41:33](#)

البر حسن الخلق فالاستعمال ده زاته ايه؟ ممكن ما كانش موجود عند العرب كده اصلا. هم بيستعملوه كده. خلاص ففي فرق بين اصل المادة واستعمالاتها فهو ما هو ده اصلها بقى ما هو ده اصلها يعني اصل الكلمة مسلا المادة دي نفسها بتعبر عن الامتلاء - [00:41:47](#) ماشي؟ وتعتبر عن سيرورة الشئ الاشياء المتعددة شيئا واحدا مثلا بتعتبر كده. طيب سيرورة الاشياء المتعددة شيئا واحدا ده نفسه بقى استعملناه في ميدان السما في ميدان الارض في ميدان البحر هو واحد - [00:42:17](#) هذا اسمه استعمال خلاص انما اصل وضع الكلمة مختلف. فهم بناء عليه العلماء اللي بيقولوا طب هو ليه العالم مسلا بيحي يقول مسلا اللي زي المواردي احترامه ونقل الاقوال مسلا؟ نقول فيها ثلاث اقوال - [00:42:32](#) وين مسلا اه وتحتل رابعا ما هي بعيدة عن ذهننا احنا بس مش بعيدة عن الاستعمال ما انا قلت برضو من الحاجات المهمة اصلا يا جماعة في فهم القرآن والسنة - [00:42:44](#) ان احنا نفهم ان احنا الالفاظ بقى لها معاني عرفية. ما لهاش علاقة بالمعاني الشرعية اصلا ما احنا قلنا دايمما هي الالفاظ الالفاظ لها استعمال لغوية استعمالات شرعية واستعمالات عرفية - [00:43:02](#) استعمالات ايه؟ عرفية الاستعمالات العرفية دي بقى دايمما بتيجي متأخرة يعني لا حاكمة على الشرع ولا حاكمة على الايه على اللغة الاستعمالات العرفية هي انطباعتنا احنا عن الالفاظ تمام انطباعتنا عن الالفاظ زي ما كنت بضرب مسال كتير اوي مسلا كلمة شادر مسلا يعني كلمة شادر دي لما نيجي نبص عليها في اللغة نلاقيها مختلفة خالص عن استعمال - [00:43:16](#) ادي كلمة شادر دي احنا نقول شادر يعني ايه؟ يعني صوان سواء بتاع في اسكندرية يقولوا مش قادر يعني ايه الامام الشادر ده اللي هو بتاع اه السوق. السوق بتاع الخضر والحاجات دي. خلاص - [00:43:40](#) وهم يقولوا شادر يعني صوان السواق اللي هو بتاع الموتى. ده استعمال ايه عرفي للكلمة اصلا. فلما يجي واحد لو واحد شاف الكلمة دي في القرآن او السنة يقول الشابر ما هو بتاع اسكندرية يقول على الشادر ايه؟ سواره. بتاع بني يوسف لقي على الشادر ايه - [00:43:56](#) سوق وهو لا ده ولا ايه ولا ده برضو يعني هو بلا ده ولا ده في الشريعة ولا ده ولا ده في اللغة يعني في اللغة ممكن لها الاستعمال ايه - [00:44:13](#) خالص فبناء عليه بنقول ان كتير من زي مسلا لما نقول وثمود الذين جابوا الصخر بالواد احنا عندنا زيادة يعني ايه احضر ده الاستعمال العرفي لكلمة جاب. فطبيعي هنا لما تيجي قل لها - [00:44:26](#) انما هو يعني ايه اجابة هنا؟ هنقول له ايه احضره ده الاستعمال العرفي بس هل هو ده الاستعمال لأ خالص ده الاستعمال هنا يعني ايه قطاع طيب قطاع ده هو استعماله في القرآن بس ولا استعماله في اللغة؟ هو في اللغة برضه كده - [00:44:47](#) يعني العرب تقول يعني طيب احنا عندنا كلمة وجب لما نقول وجب عليه كذا. يعني ايه يعني صار ملزما بكذا. فلما ييجوا مسلا فاذا وجبت لأ هو فلما نيجي نقول وجب - [00:45:05](#) كلمة وجب بالنسبة لنا لما وجبت جنوبها فاحنا نقول وجبت جنوبها يعني ايه احنا طبعا عمرنا ما هنقول سقطت هنقول وجبت يعني ايه وجبت جنوبها؟ يعني جنوبها اصبحت فرض جروبها اصبحت واجب - [00:45:22](#) لا انما وجب يعني ايه سقط العرب عندهم واجبان سقط. فان وجبت جنوبها نقول لا يعني سقطت ايه جنوبها يعني اللي اقصد ان كده كده فيه استعمالات عرفية او بمعنى ادق خلايا يقول انطباعات عرفية عن الالفاظ - [00:45:39](#) وفي انطباعات لغوية وانطباعات شرعية. عشان نبقي دقيقين الحقيقة يعني الانطباعات العرفية يعني اختلافها عن الانطباعات اللغوية والشرعية مش كتير قوي يعني مش بالمساحة اللي تخلي المسلم يصير اعجمي وكأن كل حاجة عنده انطباع عنها ايه - [00:45:56](#) مختلف هو الحقيقة الانطباعات دي على انواع هم ثلاث انواع فيه انطباع موافق تماما لانطباع اللغة والشرع الانطباع عرفي موافق للانطباع اللغوي الشرعي ازاى وحدها احنا عندنا هو الانطباع اللي وحدني - [00:46:16](#) افرد لانه جعل الشئ لواحد هو ده معناه اللغة ومعناه الايه؟ الشرع في انطباعات موافقة تماما وفي انطباعات مخالفة تماما يعني

يكون هو لها في الشرع معنى وهي في دماغنا احنا لها ايه - [00:46:32](#)

معنى ثاني خالص زي ما قلنا مسلا كلمة جاب كده احضره وفي حاجات بتبقى انطباعاتنا عنها قاصرة يعني احنا واخدينها في ايه في جزء بس من معانيه. يعني هي بتستعمل في معاني ثاني كتير بس احنا واخدينها في جزء من ايه؟ من معانيه. زي مسلا كلمة احسن -

[00:46:46](#)

خلاص لما احنا نقول مسلا فلان ده او كلمة احسان احنا في دماغنا كلمة اه واحد عمل احسن يعني عمل حاجة ايه كويس انما مسلا

كلمة احسن يعني ان هو آآ وصل غيره مسلا برا المعنى ده ممكن ما يكونش ايه - [00:47:06](#)

حاضر عندنا ماشي اه فالمهم الشاهد ان دي الحالة الثالثة ان احنا يكون الانطباع العرفي اه قاصر عن اه عن الحقيقة اللغوية او الحقيقة الشرعية للكلمة. تمام اللي اقصد به بس ان لازم يبقى واضح بين ازهاننا. ان المفسرين لما ييجوا يقولوا فيها وفيها وفيها بناء

على ايه - [00:47:26](#)

لاستعمال اللغوي والاستعمال الايه؟ الشرعي. الكلمة دي بتستعمل في الحجة دي وبناء عليه مسلا ليه ما يقولش تحتل ثلاثين قول ما

هو مسلا ممكن بقى هو ده دي الجناية او الاجرام في حق القرآن اللي بيحصل للأسف الشديد من بعضنا دلوقتي - [00:47:52](#)

انه يقعد مسلا كده ويقول يلا يا جماعة معناها ايه فاللي هيقول معناها ده ولزك مسلا لما اللغوي يقول وده اللي قلته وقلته ان احنا

مش من حقنا نفسر فمن حقنا نفهم - [00:48:11](#)

احنا بالنسبة لنا كناس كجماهير المسلمين مش من حقنا نفسر لان اللي يفسر لازم تكون الاستعمالات اللغوية والشرعية حاضرة عنده

واضح؟ اه لا حاضر عنده الاستعمال اللغوي والشراه انما احنا مش حاضر عندنا اصلا الكلمة دي في اللغة استعمالاتها ايه - [00:48:25](#)

ولا في الشريعة استعمالها ايه؟ فبناء عليه هنقول منين من العرف واضح؟ فدي مصيبة يبقى انا بقول ده مش من حقك تفسري

وتقولي والله الكلمة دي معناها كذا. ولا مسلا المتخلفين انا بقولها بمنتهى يعني الوضوح اهو - [00:48:42](#)

اللي بيعتبره ده تدبر في القرآن اللي يقعد يقول لها اه طب شوفي قلتي فيها ايه وتيجي ايه في المعاني ده تخلف وجناية في حق

القرآن واتقولون على الله ما لا تعلمون تبقى عاقبتهم زي الزفت عند ربنا - [00:49:01](#)

ان لم يتب ده جهل لان اللي قاعدة قدامك دي هتقول في انطلاقا من ايه من العرف اللي عندها فده مش من حقي مش من حقي اقول

الكلمة دي معناها كذا ويتفهم منها كذا - [00:49:16](#)

واشعر منها كذا لأ ده اللي هو فيما تتعلق بالمعنى اللي هو التفسير تفسير المعنى اللي هو تبينه او ايضاحه انما الفهم انا ايه؟ فرض

علي افهم. افهم كلام بقى العلماء. العلماء يقولوا الكلمة دي تحتل واحد اثنين - [00:49:31](#)

ثلاثة ابي افهمها افي ابنها آآ واحد له يعني كذا يبسته يعني كذا افهم كلامه معه. ده فرض علي افهمه انما مش فرض علي ان انا اللي انا

انشئ المعنى للايه - [00:49:50](#)

نتكلم آآ ان انا اقعد بقى اسأل نفسي طب انا المفروض اعمل ايه طب اعمله ازاي؟ كل ده بناء على ايه على اللي انا فهمته من كلام

المفسر اللي هو اصلا وضح الكلام صح - [00:50:03](#)

فانا انا كنت دايم اقول كاني حطيت القطر على القضبان ماشي؟ لما انا عرفت المعنى اللي قاله المفسر كأني حطيت القطر على الايه

على القضبان واللي انا بعمله بعد كده ان انا امشي القطر على الايه؟ على القضبان خلاص انا على القضبان - [00:50:18](#)

طالما عرفت المعنى اللي قاله المفسر يبقى انا كده على الايه؟ على الاطباق انما لما انا بقى عايز اطلع معني انا بدماغي انا انا ب صنع

قضبان ايه؟ جديد اصلا انما انا حطيته على القضبان الصح وانا بزق القطر بقى على القضبان بقى - [00:50:33](#)

اللي هو قول بقى انا اعمل ايه واعمله ازاي وامشي القطر ده ازاي؟ انما مطالعة كلام المفسرين ويحطوا لي القطر على الايه؟ على

القضبان. خلاص طيب فبناء عليه يعني العلماء لما يقولوا مسلا فيها قولين فيها ثلاثة فيها اربعة دي احتمالات يعني مسلا لما نيجي

نقول مسلا اذا السماء انفطرت - [00:50:49](#)

ماشي؟ لما نيجي نقول انفطرت مسلا طب ما هو انفطرت دي انشق. ماشي طيب وناس تقول سقطت طب احنا مادة الفقر دي عندنا

بتستخدم في ايه الواقع الفطيرة والفطائر اه والله صح يعني - 00:51:09

هم والفتور الاكل والبطيرة ما لهاش دعوة خالص بالاياه بالتشققات يعني لها يعني في واحدة تقول لك والله انا في رجلي فتور يعني فيها تشققات في رجلي ما تقولش كده - [00:51:28](#)

فيها تشققات في رجلي ما تقولش كده - 00:51:28

يعني انما كلمة المادة نفسها بقى اللي هي الفاء والتاء والراء دي دايما في دماغنا. ولذلك مسلا تلاقي الناس بيبقى صعب عليها تفهم

اسم الله الفاطر يقول لك الفاطر ظاهر يعني - 00:51:46

صايم اه واحد صايم مسلا يقول له ده انت فطرت او فاطر ماشي؟ هو هو برضه استعمال في اللغة على فكرة اصلا يعني اللي هو بتاع

الاکل ده هو استعمال برضه ایه - 00:51:59

في اللغة اصلا يعني ماشي فيفطر ماهو موجودة في في الشريعة حتى كمان كاستعمال بس اقصد ده الاستعمال اللي حاضرايه في

زهن ما لوش دعوة خالص بالايه؟ بالنشقاق. فمش ممكن واحدة يجي في دماغها اذا السماء انفطرت يعنى ايه - [00:52:14](#)

فتخيلي بقى واحدة بقى مسلا ممكن تكون ضاربة حجرين حشيش وتقعّد تقول ايه ان فطرت يعني صارت كالفتيرة اه والله فيه اكر

من كده يعنى فيه ايشع من كده يعنى. ده ممكن طبعا واحدة دماغها ضاربة خالص - 00:52:30

بس ممکن ببقی معنی مش بالغرابه دی بقی برضو ممکن ایه؟ بقی ماشی سنة. بقی ماشی بس هو ایه لأ غلط برضه ده تخیلوا ان

العلماء مسلا فى ممكن يكون الكلمة لها استعمال فى اللغة - 00:52:43

فيجوا هم يقول لك ايه يقول لك وهو استعمال لطيف يعنى حاجة فى منتهى الجمال لولا ان السياق لا يحتمله يعنى المعنى بين

الكلمة معنى ايه حلو قوى وليه شاهد فى اللغة - 00:53:00

بس السياق مش ايه مش محتمله اصلا افهمكم كلمة السياق دى. يعنى مسلا انا بحاول اقول له الموسيقى اللامسة المشهورة او المنولة

دایما عشان تبقوا فاهمین یعنی مسلا فان اراد فصالا عن تراض منهما وتشاؤم - 00:53:15

تمام طيب فصالا واحد بقی ممكن تقول ايه؟ فصل يعنى انفصال يعنى كلمة الفصال عندنا اما الفصال بتاع البيع والشرا اللي انتم

بتعملوه فی البیاعین. خلاص؟ یا اما ایه الفراق خلاص کده؟ اه الفصل کده فی دماغه. تمام - 00:53:29

فاحنا ده معنى كلمة الفصال فمعنى كلمة فصال فان اراد فصال عن تراضى ان هو شوف الدماغ بقى ممكن تجيب ازاي واحدة تقولك

ايه يا سلام وكأن ربنا بيوصي الراجل ومراته لما يحب - [00:53:47](#)

وياخذوا قرار الانفصال ان لازم يقعدوا يتشاوروا ما يخدمهم كده بدون فهم وييقوا برضو متراضين كل واحد يدي كل واحد حقه

بالمعروف الكلام شكله ايه شكله حلو بس السياق ما لوش دعوة بكده اصلا لانها مطلقة فى الاية اللى قبلها - 00:54:00

واضح؟ يعنى الاية اللى قبلها هى مطلقة اصلا. خلاص؟ الايات اللى قبلها فيها انها مطلقة طب بعد ما هى مطلقة ربنا يقول فان اراد

طلاقاً يعمله كذا فغواية بقي تبقى غواية ان الانسان يقول كده - 00:54:19

فہنا مسلا مسلا ممکن نقول ایه؟ واللہ کلام حلو بس السیاق ما ایه ما یحتملوش ما ینفعش سیاق الکلام ما یجیش کده خالص اصلا ده

انا بس بقول واهي دي كلام غلط لا العلماء احيانا مسلا فقد رزق او غيره بيقول على كلام يقول كلام جميل انا مش عايز اخش في

امسلة ان كل مسال يحتاج شرح - 00:54:33

يقول والله كلام جميل من ناحية اللغة وماشى. بس السياق مش ايه مش محتمل الكلام ده اصلا. ما ينفعش الكلام ده اصلا فى السياق

خلينا نقول انفصالا يعني فطاما المعنى بتاعها - 00:54:50

انما ما تنفّعث تبقي ايه الانفصال اللغوي اللي عندنا خالص. تمام وانا بقول برضو احقاقا للحق عشان برضو بعض الناس بتوسع الدائرة

دی جامد لدرجۃ نقی عایزینا ایہ یقولک حتی ریچی دماغک انتی ما هتفهمش قرآن - 00:55:02

تحقيقاً للحق النوع ده من الكلمات مش ايه مش كتير برضو انا هو فى النهاية مش هيمسل خمسة فى المية او عشرة فى المية من

القرآن على بعض انما اغلب الكلام اللي في القرآن ايه؟ سماء وارض يعنى مما تعرفه العرب من كلامها ومما لا يعذر احد بجهالته -

00:55:18

اهل القرآن اقلبه واضح وبين طب ليه بتقول دي؟ عشان اقول برضو ان وجوب ان انا ما افهمش القرآن من ايه من رأس طب ايه المشكلة يا عم ده انت بتقول خمسة في المية يعني ده كلمة ولا كلمتين ما هو من الكلمة ولا الكلمتين دول ممكن يورطوكي ويورطوا وراكي يعني ناس كتيرة - [00:55:34](#)

بسبب الفهم الخاطي فبناء عليه واجب علي ده اللي قلته بقى واجب علي اقرأ التفسير. ليه؟ او اطالع التفسير ليه عشان اتأكد ان اللي انا فاهمه حتى ايه صح مش بس عشان اصل واحدة تقول لك ايه قعدوا يقولوا لي التفسير وقالت في التفسير لقيت نفسي فاهمة كل حاجة شافوا نفسها ام العريف بقى - [00:55:54](#)

وعارفة كل حاجة اهو ما شاء الله ما هو ايه اللي ضافه لي؟ ما ضافليش حاجة. وخصوصا بقى لو هي متحلقة شوية ولا بتقعد تقرا لها ولا ما بتسمعلهاش المحاضرات؟ فتقول لك ايه؟ ما اضاف ليش اي حاجة - [00:56:13](#)

فكل ده انا عارفاه انا دايمًا كنت اقول اللي بيقرأ التفسير هو مسلا بيقرأ عشر صفحات عشان كلمة بيقرأ ميت صفحة عشان كلمتين عادي خالص زي احنا عندنا في الطب ما كل مسلا عيان سنه كذا بيدخن آ مسلا كانوا يقولوا لنا كده عيان فوق خمسة واربعين سنة وآ بيدخن - [00:56:23](#)

ومسلا عنده ضغط ولا سكر وجاي بيشكي مش عارف من فم المعدة اعمل له رسم قلب فورًا يا عمي كل ميت واحد بطلع منهم واحد بس اللي هو فم المعدة ده وجع في فم المعدة ده عنده آ جلطة على القلب يقول لك ما يجراش حاجة يستحق - [00:56:46](#)

يعني انا بعمل فحوصات لميت واحد عشان اطلع ايه واحنا ان الواحد ده لو اتفوت هيجصل له ايه يعني المصيبة نفوت واحد يعني يعني الواحد بقى يستاهل ان اتكلف اني افحص ميت واحد؟ ايوة - [00:57:02](#)

المعلومة الغلط اللي انت هتفهميها مجهودك انك تقري ميت صفحة عارفاها عشان تصحي معلومة يستاهل المعلومة الغلط انت ممكن تضيعي بها نفسك وتضيعي بها ناس وراك اصلا ولزك اللي يتعلم العلم لازم يبقى امين - [00:57:19](#)

لازم يبقى امين انما المهمل ده الانسان المهمل الانسان اللي هو بيكبر دماغه ويعدي لا ينفع يتعلم ولا ينفع يعلم هو يهلك ويهلك من وراه انما يقول لك ما انا ما لقتش بيضيف لي جديد - [00:57:38](#)

اصل انا مش لأ ما هو طبعا بس تقعد تقرا مسلا في جزء عام سورة والثانية والثالثة لغاية ما تلاقي كلمة اه اتصدقت فاهماها غلط دي تستاهل بقى تستاهل العشر تيام اللي انت كنت بتبتكري فيهم او بتدرسي فيهم - [00:57:54](#)

لو انت عملت او بتتفدي او تتفحصي ان انت فاهماها صح ولا غلط طيب فده معنى البحار فجرت خلاصة الامر ان البحار هيجصل لها ايه يتغير حالها النبي هي عليه - [00:58:07](#)

والله البحار دي ليها حدود معروفة هيجصل لها ايه؟ ما هي تتجاوز حدودها. كمية المية اللي فيها معروف فيها مية ممكن ما ييقاش فيها مية خالص او المية ايه تزيد بزيادة. معروف كل ميه معروف لها خصائص - [00:58:22](#)

يا اما ميتها ماله يا اما ميتها عذبة يحصل لها ايه؟ هتخش في بعضها. العزم مالح والملح عذب وما انتش عارف لهم حاجة في اي حاجة يعني البحر يا جماعة يعني مسألة الحدود دي مهمة لدرجة تخيلوا وكلهم في يعني بينهما برزخ لا يبغيان - [00:58:36](#)

يعني تخيلوا حتى ان الماية المالحة نفسها والماية العذبة ما ايه مشوش في بعض اصلا يبقى اصل بس عشان الناس ما تتخيلش ان القول التالت ده يعني حاجة تحصيل حاصل لأ - [00:58:51](#)

يعني هم قصدهم ان مسلا لو عندنا مسطحين مائيين مسطح ومسطح. هم اصلا بيلتقوا زي النيل والبحر المتوسط كده بس بينهم ايه طول العمر الماية البحر ميتة ماله او البحر الاحمر ميتة البتاع النيل ميتة عذبة صح - [00:59:02](#)

فده قول ان الماية بتتفجر في بعضها فيخش المالح في العذب والعذب في الايه في المالح. طيب الثانية بقى اللي هو كله يصير بحر واحد لأ الحدود البرية الارض نفسها بقى اللي بينهم يروح - [00:59:21](#)

تمام يبقى ده مسألة الحدود. المية نفسها كمية المية اللي فيها انها تيبس او يحصل لها ايه؟ او تفيض وتنتهي. ماشي المهم ان خصائصها تتغير والرابع واذا القبور بعثرت يقول فيه ثلاثة اوجه احدها بحث وثورث - [00:59:37](#)

قال ابن عباس عكرمة وقال الفراء فيخرج ما في بطنها من الذهب والفضة وذلك من اشراط الساعة ان ان تخرج الارض ذهبها وفضتها ثم تخرج الموتى الثاني حركة حركة للبعث حركت للبعث - [00:59:58](#)

قاله السدي الثالث بعث ما فيها من الاموات. قال له قتادة يبقى القبور هيحصل لها ايه في ناس قالت القبور اللي هي القبور على وضعها بالقبور اللي على وضعها. القبور يحصل لها بعثرة يحصل ايه - [01:00:16](#)

اتفرق ما بينها كده خلاص آآ فطلع الاموات اللي فيه وفي ناس قالت ان القبور نفسها تتحرك يروح يمين وشمال وفي ناس قالت لأ مش المراد القبور المراد الايه الارض الارض نفسها يحصل لها ايه؟ هتبحث وتصور. يطلع اللي جواها - [01:00:33](#)
زي آآ اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت الارض ايه؟ اثقالها. وقال الانسان ما له؟ فهي كده تخرج ما فيه يبقى المهم ان الارض او اليابسة آآ اما يراد بها القبور القبور على وضعها. يبقى تطلع بعثت يعني طلعت اللي فيها وناس اتبعثت هم يبقوا خارجين -

[01:00:51](#)

ما حدش عارف آآ يعني ده بيختلطوا يمين وشمال آآ كأنهم جراد منتشر تمام اه او ان القبور نفسها بس لسه فيها امواتها بس اتبعثت يمين وشمال يعني ما خلاص بقى كل حاجة اتطربت - [01:01:11](#)

او ان الارض نفسها تبحت وتصور وتطلع الايه وتطلع اللي فيها المهم ان في النهاية في الخلاصة يعني اللي احنا فاهمينه من سورة التكوين حتى الان واللي فاهمينه من سورة الانفطار اللي احنا فيها - [01:01:26](#)

ان يوم القيامة ده يوم انقلاب موازين يعني يوم انقلاب موازين موازين فيه تنقلب والامور هتضطرب ما تكونش على شكلها ان هو فيه دلوقتي. وزي ما قلت لكم الانقلاب ده زاته في حد زاته هو اماره على ايه - [01:01:38](#)

على آآ الثبات والاتزان اللي الارض حاضرة فيه النهاردة اللي الكون حاضر فيه النهاردة ساعتها لم يحصل الكلام ده بقى ايه اللي هيحصل ده ان شاء الله اللي هنتعرف عليه في المرة الجاية. اقول قوللي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استخرت الله - [01:01:56](#)

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [01:02:15](#)